هو الشاهد السامع العليم الحكيم - قد تحرّك القلم الأعلى...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

من اثار حضرت بهاءالله - آثار قلم اعلى – جلد 2، لوح رقم (2)، 159 بديع، صفحه 38 – 71

هو الشاهد السامع العليم الحكيم

قد تحرّک القلم الأعلى و أراد أن يذکر أولیآئه الّذين أقبلوا إلى مشرق وحی ربّهم ألعزيز الحميد لتجذبهم نفحات الّذکر إلى الذّروة العليا و الغاية القصوى و تقرّبهم إلى الله ربّ العالمين يا حزب الله قد أرسل اليکم کتاب رقم من قلم الله ربّ العرش العظيم خذوا الکتاب باستقامة لا تمنعکم شبهات الّذين يدّعون العلم من دون بيّنة و لا کتاب مبين أولئک نقضوا عهد الله و ميثاقه فی القرون و الأعصار يشهد بذلک مطلع الأسرار فی هذا المقام العزيز المنيع هم الّذين أنکروا نعمة الله بعد إنزالها و أفتوا علی الّذی کانوا أن يذکروه فی اللّيالی و الايّام و فی البکور و الأصيل قد أنکر علمآء الاحزاب إذ أتی محمّد رسول الله و علمآء التّورية إذ أتی الرّوح بسلطان مبين قد ناح من ظلمهم الملأ الأعلی و سکّان الفردوس لو أنتم من العارفين منهم ظهرت الفتنة و إليهم رجعت و القوم أکثرهم من الغافلين أنظروا ثمّ أذکروا إذ أتی منزل البيان أعرض عنه العلمآء و کفروا به و بآياته إلى أن أفتوا علی سفک دمه الأطهر الأقدس المنير کانوا ان ينتظروا أيّام الله و ظهوره فلمّا لاح أفق سمآء الظّهور و أتی مکلّم الطّور سلّوا عليه سيوف البغضآء کذلک سوّلت لهم أنفسهم

ما سعّر به السّعير بإعراضهم أعرض الامرآء والّذين اتّبعوهم فيما عملوا ألا أنّهم من الأخسرين فى كتاب الله مالک يوم الّدين قد نقضوا ميثاق الله و عهده و أنكروا حقّه و نبذوا كتابه أَلا أَنّهم من الظّالمين يا حزب الله اسمعوا ما تنطق به يراعة الله فى هذا المقام الرّفيع إيّاكم أن تمنعكم شبهات الفقهآء أو إشارات العرفآء أو سطوة الامرآء اقبلوا بوجوه نورآء و بالإستقامة الكبرى و خذوا كأس البقاء من أيادى عناية ربّكم الأبهى ثمّ اشربوا منها أمام وجوه الورى مرّة بإسمى و أُخرى بذكرى العزيز البديع إيّاكم أن تخوّفكم ضوضآء الاحزاب ستفنى الدّنيا و ما ترونه اليوم و يبقى الملک و الملكوت لله العليم الخبير كم من عالم منع عن المعلوم و كم من أُمّىّ سرع و أخذ رحيقى المختوم و شرب بإسمى القيّوم أَلا إنّه من المقرّبين فى كتابى العظيم يا أهل الدّال و الهآء إنّا أسمعناكم صرير القلم الأعلى اسمعوا مرّة أُخرى ندآء ربّكم الابهى من السّدرة المرتفعة على البقعة النّورآء انّه يعرفكم سرّ التّوحيد و يهديكم الى الصّراط المستقيم انّا ظهرنا و اظهرنا ما كان مكنونا فى العلم و مخزونا فى كنآئز عصمة ربّكم المقتدر القدير قد ارتفع خبآء المجد على اعلى الاعلام و نصبت راية انّه هو الله على اعلى المقام و لكنّ القوم اكثرهم من المعرضين قل ان تنكروا هذا النّور و ما ظهر من عنده بایّ امر تطمئنّ انفسكم فاتوا به و لا تكونوا من الصّابرين قل هذا يوم لا ينفعكم فيه شىء من الاشيآء اتّقوا مالک الاسمآء و لا تكونوا من الصّاغرين انظروا ثمّ اذكروا ما اكتسبت ايادى اهل البيان كتبوا ما صاح به كلّ ولّى و ناح به كل رسول امين قل يا ملأ البيان قد اتى مولى العباد فى يوم الميعاد و يدعوكم الى الله مالک يوم التّناد اتّقوا الله و لا تكونوا من الخاسرين قل ضعوا الاوهام و الظّنون توبوا الى الله ثمّ ارجعوا اليه انّه هو التّواب الرّحيم قل اتعترضون على الّذى بقبوله علّق البيان و كتب الله العزيز الجميل قل لا تنفعكم اليوم كتب العالم و لا ما عند الامم الّا بهذا الكتاب الّذى اذ نزّل نطق اهل الملكوت الملک لله الامرلله العظمة لله المقتدر المشفق الكريم قل يا اهل المجمع بكم تزعزعت اركان الانصاف و ناح العدل و بكت عيون المقرّبين قد نطقت السنكم بما نطق لسان نضر اَمام وجه الرّسول اللّهم ان كان هذا هو الحقّ من عندک فامطر علينا حجارة من السّمآء او ائتنا بعذاب اليم انّ قلمى الاعلى ينوح و يقول يا اهل الكاف و الرّاء انصفوا فى امر الله و ما ظهر فى هذا الظّهور و لاتكونوا من الّذين اعرضوا عن الحقّ اذ اتى بسلطان مبين هذا هو الّذى قام فى اوّل الايّام امام وجوه الانام و دعا الكلّ الى الله مقصود العارفين و ما ستر نفسه و ما حفظها فى اقّل من ان يشهد بذلک كلّ منصف بصير هل الّذى اظهر نفسه خير ام الّذى كان خلف الحجاب اتّقوا الله و لا تكونوا من المعتدين طوبى لمن نطق بالحقّ و ويل لكلّ كذاب تلعب به ارياح النّفس و الهوى و تحرّكه كيف تشآء كذلک يقصّ لكم المظوم وينصحكم فضلا من عنده و هو النّاصح العليم انّا ذكرناكم فى اوّل الكتاب رحمة من لدنّا و امرا من عندنا و انا الفضّال الكريم طوبى لک يا اسمى بما دخلت بقعة الفردوس المقام الّذى تجلّت عليه انوار الوجه من مشرق الجمال بامرٍ مبين و حضرت منظر الله العلّىالاعلى و سمعت ندآء ربّک الرّحمن الرّحيم مرّت عليک نسمات الوحى من شطرالالهام من

لدى الله المقتدر العزيز العليم يا جمال القدم بشّر من كان قآئما امام العرش بما قدّر له من قلمک الاعلى فى لوح حفيظ قل انّ ورودک على شاطئ البحرالاعظم خير لک عمّا خلق فى الارض انّ ربّک هو العليم الخبير خذ نصيبک مرّة بعد مرّة من هذا البحر الموّاج و لا تجعل نفسک محرومة عمّا قدّر لها من قلم السّامع البصير قل يا حزب الله قولوا بسم الله و بالله ثمّ اغترفوا غرفة من بحر الحيوان و رشّوا منه على الكآئنات ليطهّرها من حجبات البشر و يقرّبها الى المنظر الاكبر هذا المقرّ المقدّس المنير ان وجدت مقبلا الق عليه الآيات ثمّ اظهر له لئالئ الحكمة و البيان من عمّان رحمة ربّک العزيز الحكيم و ان رايت معرضا فاعرض عنه متوكّلا على الله ربّ العالمين يا حزب الله لا تعترضوا على من اعترض عليكم ذروه فى خوضه مقبلين الى الفرد العليم من يفتح اليوم شفتيه بذكر هذا الذّكر الاعظم يطوفه الملأ الاعلى باعلام من النّور كذلک قدّر من لدُن مقتدر قدير قل يا ملأ البيان فاعلموا انّ لله خلف قاف القدرة رجال ينصرونه بجنود الحكمة و البيان على شأنٍ لا تمنعهم سطوة العالم و لا اعراض الامم يشهدون بما شهد الله انّه لا اله الّا انا الامر الحكيم طوبى للّذين لم تحزنهم ضوضآء العباد فى سبيل الله مالک الايجاد و لم تمنعهم لومة اللآئمين يا اسمى بشّر الاولياآء بلوح الله و اثره انّا انزلناهم ما اطمئنّت به افئدة الاصفياآء و اضطربت قلوب المشركين قل يا قوم انّه جآء من الافق الاعلى بنبأ الله العلىّ العظيم و فى يده حجّة زنوها بقسطاس الحقّ و بما عندكم من حجج النّبيّين و المرسلين فلمّا ظهرت خضعت لها حجج العالم اتّقوا الله و لا تكونوا من الظّالمين ايّاكم ان تدحضوا الحقّ بما عندكم خافوا الله و لا تكونوا من الغافلين هذه آيات الله نزّلت بالفضل و بها تضوّع عرف البيان فى الامكان اتّقوا الرّحمن و لا تكونوا من المعتدين انّا اظهرنا الصّحيفة المكنونة المحتومة المختومة الّتى كانت مرقومة باصبع الاقتدار و مستورة خلف حجب الغيب فضلا من عندنا و انا العزيز الفضّال لا يعزب عن علم ربّكم شىء و لا يعجزه امر ظهر و اظهر ما اراد انّه هو المقتدر المختار قل قد جآئت الكرّة الاخرى و بسطنا يد الاقتدار و اظهرنا من سرّنا الاعظم على الحقّ الخالص سرّا اقلّ عما يحصى اذا انصعق الطّوريّون عند مطلع هذه الاية الحمرآء على بقعة سينآء كذلک اتى الرّحمن على ظلل البرهان و نطقت الاشيآء الملک لله ربّ الارباب انّ الّذين جادلوا بحجّة الله و سلطانه اولئک غلبت عليهم اهوآئهم و ارجعتهم الى مقرّهم فى النّار و بئس مقرّ كلّ منكر كفّار طوبى لمن اقبل الى الافق الاعلى متمسّكا بآياته و متشبّثا بذيله و ناطقا بثنآئه و قآئما على خدمة امره الّذى به زلّت الاقدام فلمّا نشر صبح الظّهور لوآئه و اتى مكلّم الطّور برايات الآيات و اعلام البيّنات اعرض عنه النّاس و اعترضوا عليه بظلم صاح به السّحاب قل ايّاكم ان تسدّوا باب الفضل على وجوهكم اتّقوا الله يا اهل الكتاب ايّاكم ان تعملوا ما عمله الاحزاب فى يوم فيه صاحت الصّخرة و ارتفعت الصيّحة و مرّت الجبال قل ضعوا الاوهام تالله انّها لا تنفعكم قد شهد بذلک من استوى على العرش فى اوّل الايّام طوبى لمن فاز بيوم فيه ارتفع صرير القلم الاعلى و نطق لسان العظمة تعالوا تعالوا يا ملأ الارض هذا يوم فيه ظهر من كان مكنونا فى ازل الازال انّا نوصيكم بما وصيّنا

به اولیآئی من قبل بالامانة و الصّدق و الصّفآء و العفّة و المحبّة و الوفآء دعوا ما عند القوم اخذین ما اوتیتم من لدی الله مالک الرّقاب انّا نذکر من سمّی بعلیّ اکبر الّذی امن بالله فی یوم فیه ذابت الاکباد من خشیة الله مالک الماب نشهد انّک اقبلت و سمعت النّدآء و اجبت مولئک اذ اعرض عنه اهل المدن و الدّیار کن مقبلا بقلبک الی الافق الاعلی ثمّ زیّن نفسک بطراز التّقوی و فؤادک بالتّوکل علی الله مولی الوری و لسانک بما نزّل فی الزّبر و الالواح اسلک سبیل الرّضآء بوقار الله و سکینته لیظهر منک اثاره فی العالم هذا ما امرت به من لدن ربّک العزیز الوهّاب طوبی لنفس اشتعلت بنار اوقدها الرّحمن فی الامکان الّتی یسمع من زفیرها قد اتی المقصود بسلطان لم تخوّفه صفوف العلمآء و لا جنود الأمرآء ینادی باعلی النّدآء امام من فی الارض و السّمآء قد اتی الوعد و هذا من کان مسطورا فی الکتاب من قلم الله منز الآیات طوبی لک بما ذکرت من قلم الوحی اذ کان الامظلوم بین ایدی الفجّار سوف تفنی الدّنیا و ما فیها و یبقی لک ما نزّل من لدی الله ربّ العرش و الثّری یا موسی اسمع النّدآء من السّدرة المبارکة الابدیّة القدمیّة الملک لله فالق الاصباح قد رجع حدیث الطّور و مکلّمه ینطق فی هذا الظّهور انّه لا اله الّا انا الفرد الواحد العزیز الغفّار قد اشتعل العالم من نار محبّة ربّک و لکنّ القوم فی غفلة و حجاب قل تالله قد اتی منزل الآیات برایات الحجّة و البیان اتّقوا الله یا ملأ البیان و لا تکونوا من الّذین انتظروا ایّامی فلمّا اظهرت نفسی کفروا بها یشهد بذلک من عنده امّ البیان کذلک اظهر البحر امواجه و النّور اشراقه طوبی لمن رأی و اقبل و ویل لکلّ معرض کفّار هذا یوم یطوف نقطة البیان حول عرش ربّه الرّحمن و نقطة الفرقان یبشّر العالم بمالک القدم و الرّوح فی بیدآء الاشتیاق یقول لبّیک لبّیک یا مقصود الامم لبّیک لبّیک یا نور الآفاق بک ظهر ما کان مکنونا فی العلم و مسطورا فی کتب الله مولی الانام یا ابا الحسن یذکرک المظلوم الّذی اتی من سمآء البیان بالحجّة و البرهان و دعا الکلّ الی الله العلیم الخبیر هو الّذی فدی فی سبیله جواهر الوجود بارواحهم و ما عندهم کذلک انجذبت الافئدة و القلوب من ندآء ربّک العزیز العظیم اسمع صریر قلمی الاعلی من یمین البقعة النّورآء من سدرة المنتهی امام وجوه الوری انّه لا اله الّا هو الفرد الواحد العلیم الحکیم قدخلقنا الاذان لاصغآء ندآئی الاحلی و الابصار لمشاهدة انوار الوجه من الافق الاعلی و الالسن لذکری و ثنآئی فی ناسوت الانشآء و الایادی لاخذ کتابی و التمسّک بحبلی المتین قد ظهر العالم لنفسی و ماج بحر العرفان باسمی و اشرقت شمس البیان بذکری العزیز البدیع قل یا ملأ الارض افتحوا ابصارکم انّا زیّنا سمآء البیان بانجم الایقان اقبلوا بصدور نورآء و وجوه بیضآء تالله قد ماج بحر العلم امام العالم و هاج عرف الله العزیز الحکیم هذا یوم فیه نطق لسان الرّحمن فی ملکوت البیان و انار افق العالم بنیّر الاسم الاعظم و شهدت الاشیآء تالله اتی الیوم و القوم فی ریب مبین طوبی لمن کسّر اصنام الهوی و قام علی خدمة الله رب العرش و الثّری باستقامة ما منعتها الجنود و الصّفوف و ما خوّفتها الکتآئب و الالوف نطق امام الوجوه بما کان نورا للابرار و نارا للفجّار انّ ربّک هو المقتدر علی

ما یشآء لا اله الّا هو الفرد الواحد القویّ القدیر اشکر الله بما ذکرک فی السّجن و انزل لک ما کان ذخرا لک فی ملکوته العزیز المنیع لا تحزن من شیء بلّغ امر ربّک بالحکمة و البیان هذا ما امرت به من لدن مقتدر قدیر کذلک اظهر الکنز اسراره و السّدرة اثمارها طوبی لمن شهد و رای و قال لک الحمد یا مقصود العالمین یا محمّد تقّی اسمع النّدآء من الافق الأعلی من لدی الله مالک الاسمآء انّه لا اله الّا انا الغفور الکریم طوبی لمن شهد بما شهد به الله و اعترف بما اعترف لسانه اذ استوی علی العرش و کان النّور مشرقا من افق الزّورآء و فی هذا الحصن المتین خذ کتاب الله بقوة من عنده علی شأن لایمنعک علمآء العصر کن ناطقا بثنآء مولاک و قآئما علی خدمة الامر انّه انزل لک الدّلیل و اوضح صراطه المستقیم هذا یوم لا تعادله القرون و هذا امر لا تقوم معه جنود السّموات و الارض یشهد بذلک کلّ صادق بصیر قل الهی الهی تری الفقیر قصد باب غنآئک و المریض سرع الی بحر شفآئک و المظلوم اراد عدلک و الطافک اسئلک بانوار صبح ظهورک و بکلمة الّتی بها انجذبت افئدة اصفیآئک بان لا تمنعنی من فیوضات ایّامک و نفحات آیاتک ای ربّ ترانی مقبلا الی افقک الأعلی و معتصما بحبلک یا مولی الوری و مالک الاخرة و الاولی اسئلک ان لا تخیّبنی عمّا عندک و ما قدّرته لخیرتک الّذین ما نقضوا عهدک و میثاقک و سرعوا الی مقرّ الفدآء شوقا للقآئک و انفقوا ارواحهم فی سبیلک اسئلک یا اله الاسمآء و فاطر السّمآء باسمک العلیّ الأبهی بان تغفرلی و لو الدیّ و لمن تمسّک بحبلک و تشبّث بذیلک ای ربّ انت الّذی شهدت بکرمک الکائنات و بجودک الممکنات لا اله الّا انت العلیم الحکیم یا علی اکبر قد احاط الآفاق فضل الله ربّک و النّاس اکثرهم لا یفقهون قد ظهر امر الله المکنون و سرّه المخزون و القوم اکثرهم لا یشعرون هذا یوم فیه تنادی الأشیآء یا ملأ الأرض قد اشرق افق الظّهور بنیّر البیان و اتی الرّحمن بسلطان مشهود لمّا اتی الوعد و ظهر الموعود قام العلمآء علی الأعراض و ارتکبوا ما ناح به اهل الفردوس ثمّ الملأ الأعلی فی الاصیل و البکور ورد علینا فی سبیل الله ما لا ورد علی احد من قبل یشهد بذلک من ینطق فی کلّ شأن انّه لا اله الّا انا المهیمن القیّوم یا ملأ الارض هذا یوم الله و انتم لا تعرفون و هذا یوم البیان و انتم صامتون اذکر ما انزله الرّحمن فی الفرقان یوم یقوم النّاس لربّ العالمین هذا یوم فیه نری ملأ البیان سکاری و ما هم بسکاری و لکنّ عذاب الله شدید هذا یوم فیه اتی ربّک و احاطت الآیات مظاهر الاسمآء و الصّفات طوبی لمن فاز و ویل للمعرضین انّا نوصیک و الّذین آمنوا بما ینبغی لایّام الله ربّ العرش العظیم قد رجع حدیث الاوهام و القوم اکثرهم من الهآئمین یا قوم اتقوا الله و لا تتّبعوا اهوآء کلّ ظالم عنید هذا یوم فیه ظهر ما کان مستورا عن الابصار و مخزونا فی علم الله العزیز الحمید یا علی اکبر اسمع النّدآء من شطر الوادی الایمن المقام الّذی فیه نطق لسان العظمة الملک لله الفرد الخبیر قد حضر اسمک لدی المظلوم ذکرناک بهذا الذّکر البدیع الّذی اذ ظهر خضعت له اذکار العالم و طاف حوله الملأ الاعلی برایات الآیات یشهد بذلک امّ الکتاب فی هذا المقام الرّفیع اذا وجدت عرف البیان و

اخذک سکر سلسبیل العرفان قل الهی الهی قد اهلکنی فراقک و اضنانی هجرک و ما ورد علیک فی سبیلک الهی الهی اذنی ارادت ان تسمع ما خلقت له لا تمنعها عن ترنّماتک و ندآئک و بصری اراد ان ینظر اشراقات انوار افقک الأعلی لا تحرمه عمّا اظهرته له الهی الهی مالی اسمع ندآء العباد و لا اسمع ندآئک و اری خلقک و لا اری مشرق وحیک و مطلع آیاتک طوبی لذی شمّ وجد عرف قمیصک و اخذته نفحات ایّامک الی ان انقطع عن دونک اسئلک یا ربّی الرّحمن بملکوت بیانک و البحر الّذی لم تحصره سفآئن العالم و السّفینة الّتی لا تمنعها امواج ضغآئن الامم بان تؤیّدنی فی کلّ الاحوال کما ایّدتنی من قبل و من بعد ثمّ انزل من سمآء رحمتک علی عبادک ما یقرّبهم الیک و یعّرفهم ما اردت لهم بجودک و فضلک و یهدیهم الی صراطک الّذی ینادی باعلی النّدآء فی الصّباح و المسآء تالله انّی انا لصّراط المستقیم و انا المیزان الّذی به یوزن کلّ صغیر و کبیر ای ربّ لا تحرم عبادک من حفیف سدرة المنتهی و صریر قلمک الاعلی انّک انت الّذی شهدت بکرمک الموجودات و بفضلک الکآئنات لا اله الّا انت منزل الآیات و مالک الارضین و السّموات قد انزلنا لک ما انزلنا لاحد اولیآئی فضلا من عندی لتشکر ربّک الغفور الکریم قل الهی الهی ان تمنعنی عن التّقرّب الیک و الحضور امام عرشک و القیام لدی باب عظمتک فاکتب لی من قلمک الاعلی اجر لقآئک و الّذین طاروا فی هوآء الشّوق و الاشتیاق الی ان حضروا و سمعوا ندآئک الاحلی و راوا افقک الابهی اسئلک یا اله الوجود و مالک الغیب و الشّهود بسجنک و مظلومیّتک و ما ورد علیک من خلقک بان لا تخیّبنی عمّا عندک و لا تمنعنی عمّا احییت به من فی القبور انّک انت مالک‌الظّهور و المستوی علی‌العرش‌في یوم النّشورلا اله الّا انت العلیم الحکیم یا حسین یذکرک الحسین لوجه الله العزیز الجمیل کما ذکر العباد و دعاهم الی الافق الاعلی المقام الّذی نطقت السّدرة انّه لا اله الّا انا ربّ الکرسیّ الرّفیع قد اتی الوهّاب فی الماب من النّاس من انکره و منهم من اعرض و منهم من ظهر بظلم عظیم قل یا ملأ الارض تالله قد اتی الرّحمن بملکوت البُرهان اسرعوا و لا تکونوا من المتوقّفین ایّاکم ان تمنعکم کأس الاسمآء عن کوثر البقاء ضعوا ما عند القوم متمسّکین بما عند الله العزیز الحکیم قل یا قوم لا تمنعوا انفسکم عن مشرق الوحی تالله قد نزّلت الآیات و ظهرت البّینات و اشرق نیّر البیان من افق سمآء البرهان اتّقوا الرّحمن و لا تکونوا من المبعدین تعالوا تعالوا یا معشر البشر لاریکم المنظر الاکبر و اسمعکم نداءالله العزیز الحمید کذلک اظهر بحر العرفان امواج البیان و سمآء المعانی انجمها طوبی للفائزین یا امتی اسمعی ندآئی من شطر سجنی اذ احاطنی اعدآئی الّذین انکروا القیمة و آثارها و السّاعة و اشراطها اَلا انّهم من الصّاغرین طوبی لابنک الّذی صعد الی الله و شرب الرّحیق المختوم اذ فّک بید القدرة و الاقتدار یا علی رضا یذکرک مالک الاسمآء و فاطر السّمآء انّه اتی برایات الآیات و اعلام البّینات فی یوم فیه تزعزت ارکان الوجود من خشیة الله ربّ الارباب نشهد انّک اقبلت و امنت و اجبت مولئک اذ اتی بقدرة و سلطان قد فزت قبل الصّعود بعرف عرفان ربّک و بعده بآیات

الله مالک الایجاد طوبی لنفس فازت بذکر قلمی الاعلی و لوجه توجّه الی الوجه و لقلب اقبل الی افق اشرق منه نیّر الحجّة و البرهان یا اهل البهاء خذوا کتاب الله بقوّة من عنده و لا تکونوا من الّذین کفروا بالله مولی الأنام یا محمّد إفرح بعنایة ربّک انّه ذکرک من شطر السّجن بآیات لا تغیّرها القرون و الاعصار اسمع اسمع انّ القلم الاعلی یرید ان یتکلّم معک انظر انظر انّ وجه القدم توّجه الیک من شطر سجنه الاعظم اذا سمعت و رایت قم و قل لک الحمد یا مقصود العالم و لک الثّنآء یا منوّر الافاق قد اشتعل العالم من آیات ربّک و ملأ البیان فی ریب عجاب انظر الافق الاعلی ببصرک ثمّ اسمع ندآئه باذنک هذا ما امرت به فی الزّبر و الالواح من ینظره بعین غیره لن یعرفه ابدا هذا ما جعله الله مخصوصا لهذا الظّهور الّذی اذظهر ارتعدت فرآئص الاسمآء و انصعقت الاصنام و ناحت البلاد کذلک انزلنا لک الآیات و ارسلناها الیک فضلا من لدّنا و انا العزیز الفضّال یا جعفر قد تزیّن المنظر الاکبر و ظهر السّر المستتر و مالک القدر ینادی و یقول یا معشر البشر قد اتت السّاعة و انشّق القمر طوبی لعبد شهد و فاز و ویل لکلّ منکر مکّار ایّاک ان تمنعک شبهات اهل البیان قم و قل یا قوم خافوا الله و لا تکونوا من اصحاب الضّلال قل یا حزب الله الیوم یومکم اذکروا ربّکم الرّحمن بالحکمة و البیان و لا تتّبعوا کلّ مشرک کفر بالله منزل الآیات هذا یوم فیه ینادی السّبیل انظروا انظروا یا اهل البهاء تالله قد خلقت لکم رغما للّذین احلّوا قومهم دار البوار و الدّلیل یصیح و ینادی یا حزب الله قد اظهرنی الله لکم اقبلوا و لا تکونوا من الّذین انکروا ربّهم فی المبدء و الماب یا محمود انّ الموعود یذکرک فی مقامه المحمود و یبشّرک بعنایه الله ربّک مالک یوم المعاد کن متمسّکا بفضله و قآئما علی خدمة امره و ناطقا بثنآئه فی العشیّ و الاشراق انّا انزلنا الآیات و اظهرنا للعباد ما یقرّبهم الی الافق الاعلی اقبلوا الیه یا اولی الابصار ثمّ اعلم انّ ملأ البیان انکروا هذا الفضل الّذی ما رأت شبهه عین الابداع اولئک اتّبعوا اهوآئهم و کفروا بالّذی اتی من مطلع الاقتدار بایات الله المقتدر المختار کذلک زیّنت لهم انفسهم اعمالهم و هم الیوم من اهل الضّلال لدی الغنیّ المتعال قل خافوا الله انّه اتی بآیات لا تعادلها کتب العالم یشهد بذلک من عنده ملکوت الحجّة و البرهان قل تعالوا لاریکم ما نزّل من ملکوت البیان و اسمعکم ما تغرّدت حمامة الفردوس علی اعلی الاغصان تالله لا یعادل الیوم بآیات الله ما عند القوم فاعتبروا یا اولی الألباب انّ الّذین انکروا هذا الامر بایّ شیءٍ یثبت ما عندهم قل فاتوا به یا مطالع الاوهام یا علی اکبر انّه اتی من سمآء الامر و معه رایة یفعل ما یشآء هل ینبغی الاعراض لا و نفسی المهیمنة علی من فی الارضین و السّموات قد ظهر ما لا ظهر فی الابداع و القوم فی وهم عجاب یعبدون الاوهام و لایفقهون و یعبدون الاصنام و لایشعرون قد زیّنوا رؤسهم بالعمآئم ضلّوا و اضلّوا اَلا انّهم لا یعلمون قدخسر الّذین کذّبوا بآیات الله بعد انزلها و اعرضوا عن الّذی به اقترن الکاف بالنّوُن و ظهر کل امرٍ مستور اشکر الله ربّک انّه ایّدک علی الاقبال فی یوم فیه اعرض النّاس عن الله المهیمن القیّوم انّا اردنا ان نذکر من سمّی بعلی اکبر الّذی اقبل الی

الافق الاعلى و قطع البرّ و البحر الى ان ورد شاطى البحر الأعظم و سمع النّدآء من مطلع بيان ربّه مالک الاسمآء و رأى ما لا رأت العيون نشهد انّه سمع و اقبل و سرع الى ان دخل الوادى الايمن المقام الّذى فيه تضّوع عرف الله مولى السّرّ و العلن و شهد بما شهد الله انّه لا اله الّا هو الحقّ علّام الغيوب سمع الصّرير و الحفيف و رأى الآية الكبرى من سدرة المنتهى و ما لا ادركته القلوب و العقول انّه امن بالله فى يوم فيه كفر علمآء الارض و فقهآئها ثمّ الّذين اتّبعوهم من دون بيّنةٍ من الله العزيز الودود و نذكر ابنه الّذى سمّيناه بالبديع و امّه الّتى سمعت و اجابت و اخذت كأس القرب و اللّقآء و شربت منها باسم ربّها مالک الوجود يا امّ بديع لا تحزنى من شىء انّا نوصيک فى كلّ الأحوال بالصّبر و الاصطبار كما وصّينا امآئى من قبل انّ ربّک هو الصّبّار الشّكور هذا يوم لا يذكر فيه الّا هو قل اتّقوا الرّحمن يا ملأ البيان و لا تعترضوا على الّذى اتى من سمآء البرهان برايات العرفان لو انتم تعلمون قل يا ملأ البيان لا تقتلونى بسيوف الاعراض تالله كنت نآئما ايقظتنى يد ارادة ربّكم الرّحمن و امرنى بالنّدآء بين الارض و السّمآء ليس هذا من عندى لو انتم تعرفون لو يرى احدا ناطقا قآئما على الامر ما اقامنى و ما انطقنى بكلمة و ما اظهر نفسى بين هؤلآء يشهد بذلک كتاب سطرت آياته من يراعة الله ربّ ما كان و ما يكون قد اخذ المختار من كفّى زمام الاختيار و اقامنى كيف شآء و انطقنى كيف اراد انّه هو المقتدر على ما يشآء بقوله كن فيكون يا قلم طوبى لک بما جعلتنى راضيا عنک حيث نطقت على شأنِ العباد و مقاماتهم نسئل الله ان يجزيک احسن الجزآء و يؤيّد اوليآئه على الاستقامة على هذا الامر المحتوم يا حسين قد ورد علىّ فى سبيل الله ما ناح به الملأ الاعلى و اهل الجنّة العليا و الّذين طافوا عرش الله مالک الملكوت يا ملأ الارض خافوا الله و لا تنكروا الّذى به ظهر امر الله من الاوّل الّذى لا اوّل له و به ارسل كلّ رسول و نزّل كلّ كتابٍ نطق انّه لا اله الّا هو المهيمن القيّوم يا قلمى الاعلى نأمرک بالصّمت ان ملأ البيان على مسمع منک ليسمعوا ما يعترضون به على الله ربّ ما كان و ما يكون قد كنّا قآئما امام الوجوه فى ايّام فيها اقشعرّت الجلود من سطوة الامرآء و العلمآء فلمّا سكنت امواج البغضآء ارتفع عن خلف الحجاب طنين الذّباب و ارتكبوا ما لا ارتكبه الاوّلون كذلک انزلنا الآيات و ارسلناها اليک لتشكر ربّک مالک الملوک ايّاک ان يمنعک شىء من الاشيآء عن مالک الاسمآء ضع ما عند القوم متمسّكا بما امرت به من لدى الله الغفور العطوف يا على انّ المظلوم يذكرک و يذكّرک بايات الله ربّ العرش العظيم قد حضر اسمى عليه بهائى بورقة فيها اسمک ذكرناک من شطر السّجن لتفرح و تكون من الشّاكرين هذا يوم فيه ماج بحر العرفان وهاج عرف الرّحمن طوبى لمن رأى و وجد ويل للغافلين يا على اذكر عليّا الّذى اقبل الى مقرّ الفدآء فى ارض الطّآء و انفق روحه فى سبيل الله ربّ العالمين كم من ذبيح فدى نفسه فى سبيلى و كم من عالم انفق روحه لاسمى العزيز البديع قل يا ملأ البيان دعونى لاهل الفرقان انّهم احاطونى اتّقوا الله و لا تكونوا من الظّالمين قل هل ينفعكم ما عندكم بعد اذعلّق كلّ شىءٍ بقبولى انصفوا و لا تكونوا من المعرضين

قد فنت الاشیآء و هذا وجه ربّکم العلیم الحکیم کم من عالم اعرض و کم من امّی سرع و شرب و قال لک الحمد یا مقصود العارفین کن فی کلّ الأحوال متوکّلا علی الله ربّک و ربّ ابآئک الاوّلین قل الهی الهی تعلم ما عندی و لا اعلم ما عندک اشهد انّ زمام العلم فی یمینک و العرفان فی قبضة اقتدارک اسئلک بالکلمة الّتی بها سخّرت من فی الارض و السّمآء بان تقدّرلی من قلمک الاعلی ما ینفعنی فی کلّ عالم من عوالمک انّک انت المقتدر القدیر یا علی اصغر انظر ثمّ فکّر فی الدّنیا و ما حدث فیها انّها ترشدک و تهدیک الی مقام تجد نفسک فارغا عمّا سوی الله و متمسّکا بحبله المتین انّها تریک زوالها و فنائها و تغییرها و ما حدث فیها امرا من لدن مقتدر قدیر کن علی الامر مستقیما و فی الحبّ ثابتا و فی البیان صادقا و فی الامور منصفا و فی الاموال امینا کذلک ینصحکم قلم الابهی فی هذا المقام الاعلی انّ ربّک هو النّاصح العلیم قد ارتفع النّعاق فی الافاق و ظهر ما اخبرناکم به اذ کان النّور مشرقا من افق العراق و فی ارض السّرّ و هذا السّجن العظیم ما ظهر من امر الّا و قد اخبر النّاس به فی الکتاب انّ ربّک هو العالم الخبیر یا اهل الدّال و الهآء نوصیکم بالعمل بما نزّل من قلم امر ربّکم المقتدر العزیز العظیم کذلک اشرقت شمس العرفان من افق عنایة ربّکم الرّحمن اشکروا و قولوا لک الحمد یا مقصود العالمین یا حسن نشهد انّ الّذی اقبل و سمع انّه من المخلصین فی کتاب مبین اوّل الامر عرفان الله و اخره هو التّمسک بما نزّل من سمآء مشیّة المهیمنة علی من فی السّموات و الارضین من شرب الیوم رحیقی المختوم باسمی القیّوم انّه من اهل البهاء فی کتاب الله العزیز الحمید و الّذی اعرض عن هذا الامر انّه من اصحاب السّعیر قل یا ملأ البیان لو کان الامر بیدی ما اظهرت نفسی اتّقوا الله و لاتعترضوا علی الّذی اتی بما عندکم من حجج المرسلین کنت قاعدا اقامنی ربّکم المقتدر القدیر و کنت صامتا انطقنی بامره المحکم المتین و کنت نآئما ایقظنی و انزل لی ما عجز عن احصآئه کلّ محص علیم قل اقرؤا ما نزّل من القلم الاعلی و ما عندکم ثمّ انصفوا و لا تکونوا من المعتدین اشکو بثّی و حزنی الی الله ای ربّ افرغ علیّ صبرا و انصرنی علی القوم الظّالمین یا محمّد علی قد فتح باب السّمآء و اتی مالک الاسمآء بقبیل من الملأ الأعلی طوبی لمن اقبل ویل للمعرضین به ارتفع خبآء المجد و نفخ فی الصّور و انصعق من فی السّموات و الارض الّا من اتی الرّحمن بقلب منیر لعمر الله لو یطّلع احد علی ما ورد علیّ فی سبیل الله ینوح کنوح الفاقدین قد انکر ملأ البیان حجّة الله و برهانه الّا من وجد نفحات الوحی و شهد بما شهد الله انّه لا اله الّا انا الغفور الکریم انّا سمعنا ندآئک اجبناک بایآت لا یعادلها ما تراه الیوم اشکر الله ربّک بهذا الفضل العظیم هذا یوم فیه ظهر ما کان مکنونا فی علم الله و مخزونا فی افئدة المقرّبین قل هذا کتاب الله ینطق بینکم اسمعوا و لا تکونوا من الغافلین قد تجلّی الله باسمه الرّحمن علی من فی الامکان من النّاس من اقبل و فاز و منهم من اعرض و منهم من کفر بالله العزیز الحمید لله رجال خلف العرش ینصرونه بجنود الذّکر و البیان اَلا انّهم من المقرّبین فی کتاب مبین لا تمنعهم شبهات عبدة الاسمآء و لا تحجبهم حجبات المعتدین یا قاسم اسمع ندآء المظلوم انّه یوصیک

بما یرتفع به امر الله ربّک ربّ العرش العظیم انّ الّذین اتّخذوا الاوهام لانفسهم اربابا من دون الله اولئک اصحاب النّار فی کتاب الله طوبی لمن عرف ویل للمنکرین انّک اذا فزت بکتابی و وجدت عرف بیانی قل الهی الهی اشهد انّک خلقتنی للقآئک و الورود فی بساط عزّک و الوقوف فی فنآء بابک و القیام امام وجهک ای ربّ لا تمنع اذنی عن اصغاء ندآئک و لا بصری عن مشاهدة مشرق وحیک و مطلع امرک و مظهر نفسک و مصدر احکامک ای ربّ تری عبرات المقرّبین فی فراقک و زفرات المخلصین فی هجرک ارحم عبادک و خلقک و لا تمنعهم عمّا خلقتهم له انّک انت المقتدر علی ماتشآء ای ربّ ذاب کبدی بما طالت ایّام هجرک اسئلک بنفحات وحیک و اسرار کتابک و امواج بحر علمک و اشراقات انوار نیّر ظهورک بان تقدّر لی ما یقرّبنی الیک لو تمنعنی یا الهی عمّا اردته بقضآئک المبرم فاکتب لی من قلمک الاعلی اجر اللّقآء انّک انت الّذی لا یعجزک شیء من الاشیآء و لا یمنعک اسم من الاسماء لا اله الّا انت القویّ القدیر یا محمّدباقر رأینا اسمک ذکرناک بهذا الذّکر البدیع لیجعلک الذّکر ثابتا راسخا بحیث لا تزلّک الشّبهات و لا تمنعک الاشارات و لا تضعفک قوّة العالم و لا تخوّفک سطوة الامم انّ ربّک هو المشفق الکریم تالله خضعت الاقلام اذ تحرّک القلم الاعلی و القوم هم لا یعرفون اقبلوا الی مطالع الاوهام معرضین عن الله المهیمن القیّوم تمرّ علیهم الآیات فی کلّ الاحیان و هم عنها معرضون یعبدون الاصنام و لا یشعرون و قالوا ما قاله الاوّلون قل الهی الهی اسئلک بحر آیاتک و سمآء فضلک و شمس جودک بان تؤیّدنی علی ما یحبّ منه المخلصون عرف الاستقامة علی امرک ای ربّ لا تجعلنی محروما من نفحات ایّامک و لا ممنوعا عن اصغآء آیاتک قدّر لی من قلمک الاعلی خیر الاخرة و الاولی ای ربّ اشهد انّی لست قابلا بدآئع فضلک و مستحقّا ما انزلت لی من سمآء عطآئک اسئلک بسفآئن قدرتک و بحور اقتدارک الّذین ما منعتهم سطوة الملوک عن التّقرب الیک و لا قدرة المملوک عن النّظر الی افقک ان تقدّر لی ما ینبغی لجودک و فضلک انّک انت الغفور العطوف یا عبد الرّحیم قد احاطت المظلوم ذئاب الارض و اشرارها انکروه بعد اذ اتی بآیات لا تعادلها کتب العالم و لا عند الامم و ببرهان انارت به افاق المعانی و البیان طوبی لنفس شهدت بما شهد به القلم الاعلی ویل لکلّ غافل جادل بآیات الله المهیمن القیّوم کم من عالم منعه العلم عن المعلوم و کم من جاهل شرب رحیق الوصال من کأس عطآء ربّه مالک الغیب و الشّهود انّا نوصی الکلّ بالحکمة کما وصّینا العباد بها من قبل و انا النّاصح العلیم یا ملأ البیان ابسطوا اذیال الطّلب انّ البحر الاعظم اراد ان یقذف الیکم لئالئ الحکمة و البیان انّه هو الفیّاض الکریم طوبی لمن فاز بانوار الملکوت و ما قذف علیه من هذا النّباء العظیم الّذی ذکر مرّة بالبحر و اخری بالقلم الاعلی و طورا بمکلّم الطّور و سدرة المنتهی فی الصّحیفة الحمراء و بالسّرّ المکنون و الغیب المخزون فی کتب الله العزیز الجمیل انّ الّذین اعرضوا اولئک لیس لهم نصیب فی کتاب الله ربّ العالمین یا زین‌العابدین ینوح قلمی و یقصّ ما ورد علیّ من جنود الظّالمین انّ الّذی حفظناه فی سنین

متواليات تحت جناح الفضل قام على الاعراض و ارتكب ما ذرفت به عيون العارفين لعمرالله سلّ على وجهى سيف الاعراض بما اغواه احد من عبادى ثمّ صاح فى نفسه يشهد بذلک کلّ صادق امين يا ملأ البيان انصفوا بالله من رفع الامر و حفظ من اخذتموه وليّا لانفسكم اتّقوا الله و لا تكونوا من المنكرين انّا حفظناه من حرارة الشّمس و صبّارة البرد فلمّا اطمئنّ اراد سفک دمى كذلک سوّلت له نفسه و كان من المعتدين راينا فى سبيل الله ما ذابت به اكباد المخلصين قد انكرنى المعارف و اصدقائى من سطوة الامراء و العلمآء الى ان اخرجونا من ارض الطّآء الى الزّورآء و منها الى ارض السّرّ و منها الى هذا السّجن الاعظم الّذى فيه اشتعلت نار البغضآء الّتى عجز عن ذكرها كلّ لسان طلق و كلّ قلم سريع يا حسين خذ المعروف امرا من لدى الله ربّ العالمين زيّن رأسک باكليل الامانة و هيكلک بتقوى الله ربّ العرش العظيم لا تنس فضل الله انّه اظهر مشرق آياته و ايّدک على عرفانه فى يوم فيه ارتفع نحيب البكآء بين الارض و السّمآء بما اكتسبت ايدى الغافلين انّا نوصيک و الّذين آمنوا بحفظ ما اوتيتم لمن لدى الله مقصود العارفين كم من ملک منع عن العرفان و كم من مملوک فاز بعناية ربّه الكريم كم من بصير منع عن المشاهدة و كم من ضرير رأى و قال لک الحمد يا من ذكرتنى اذ كنت بين ايدى الظّالمين كم من قوىّ اضعفه اقتدار الظّهور و كم من ضعيف شتّت شمل صفوف الاوهام باسم ربّه القوىّ الغالب القدير كذلک اورثنا الضّعفآء مالاقويآء امرا من عندنا انّا كنّا قادرين انّک اذا سمعت النّداء اقبل بقلبک الى الافق الاعلى و قل لک الحمد يا مولى العالم بما ايّدتنى و عرّفتنى و هديتنى الى صراطک المستقيم اشهد انّ الصّراط صراطک و الظّهور ظهورک و الامر امرک العزيز البديع يا محمّد قبل ج يذكرک مطلع الآيات لعلّ النّاس يجدون عرف بيان ربّهم الرّحمن فى يوم فيه نادى المناد الملک لله الواحد الغفّار انّا نذكرک لوجه الله ليجعلک الذّكر مستقيما على سوآء الصّراط كن منقطعا عن دونه و ناظرا الى افقه و ناطقا بثنآئه فى اللّيالى و الايّام لا ينفعكم اليوم ما عند القوم ضعوه امرا من عندى و خذوا ما امرتم به من لدى الله رب الارباب قل يا ملأ البيان اتّقوا الله و لا تتّبعوا الظّنون و الاوهام اتّبعوا الّذى باسمه نصبت راية الامر على اعلى المقام قل ارحموا على انفسكم و على الّذى به اشرق النّير الاعظم من افق العالم و اتى الرّحمن بقدرة و سلطان لو لا البهاء من رفع الامر انصفوا و لا تكونوا من الّذين انكروا الحجّة و البرهان قد كنت قائما امام الوجوه و ناطقا بثنآء الله مولى الانام فلمّا ارتفع الامر ارتفع النّعيق فى المدن و الدّيار كذلک قضى الامر و القوم فى وهم عجاب يا ابن المهاجر اسمع ندآء ربّک انّه ارتفع من شطر السّجن و يدَع الكلّ الى مشرق الآيات هذا كتاب من لدنّا الى من على الارض ليجذبهم الى افق منه اشرقت الانوار و يذكّرهم بما نزّل من القلم الاعلى فى الزّبر و الالواح قد ظهر ما اخبرنا العباد به من قبل اذ كان الزّورآء مقرّ العرش و انا العزيز العلّام يا احزاب الارض انصفوا فى هذا الامر الّذى به غرّدت حمامة الفردوس على اعلى الاغصان انّه لا اله الّا هو الفرد الواحد المقتدر المختار به ظهر صراط الله فى العالم و برز حكم الميزان

هذا یوم فیه ظهر الکنز المخزون و مرّت الجبال کمرّ السّحاب طوبی لنفس فازت بطراز العدل ویل لکلّ ظالم کفّار یا قلم الاعلی قل یا ملأ البیان اتّقوا الرّحمن و لا تکونوا من اصحاب الضّلال زنوا مانزّل من ملکوت البیان بمیزان العدل و الانصاف لعمر الله ما اردت ان اظهر نفسی و لا ان اتکلّم بکلمة و لکنّ ارادة الله غلبت ارادتی و اظهرنی کیف شآء و اراد بذلک ورد علیّ ما ناح به الفردوس الاعلی و الّذین طافوا العرش فی العشیّ و الاشراق انّ الّذی ربّیناه اراد سفک دمی فلمّا ظهر الامر صاح فی نفسه متمسّکا بمفتریات لا ذکر لها عند الله مالک الرّقاب یا میرزا یذکرک مولی الاسمآء فی هذا المقام الّذی جعله الله مطلع الاذکار انّ قلمی الاعلی ینوح و یبکی بما ورد علیّ من الّذین کفروا بالمبدء و المآب یذکرون نقطة البیان و یفتون علی مرسله و یقرؤن الآیات و ینکرون منزلها فاعتبروا یا اولی الابصار یرون نعمة الله و ینکرونها یسمعون آیات الله و یعرضون عنها اَلا انّهم من اصحاب النّار یا ملأ الارض تالله ما جئنا الّا لتطهیر نفوسکم من الضّغینة و البغضآء یشهد بذلک من عنده امّ الکتاب قد ماج بحر البیان و هاج عرف الرّحمن اقبلوا یا قوم بوجوهٍ نورآء الی افق منه انارت الافاق کذلک زیّنّا دیباج کتاب الظّهور بذکر مکلّم الطّور طوبی لمن عرف ویل لکلّ جاهل مرتاب یا عباد الرّحمن اذا جآئکم ناعق دعوه بنفسه متوکّلین علی الله مشرق الالهام لا تعترضوا علی العباد ان وجدتم من احدٍ رائحة البغضآء ذروه فی خوضه متشبّثین باذیال ردآء عنایة ربّکم فالق الاصباح شأن الانسان هو المحبّة و الامانة و العفو و الوفآء و ما یظهر به تقدیس ذاته بین الاحزاب یا ابن النّدّاف یذکرک من انکره العباد بعد اذ جآء من مطلع الامر بحجّة خضعت لها حجج الّذین تمسّکوا بما عندهم من الظّنون و الاوهام یا ابن النّدّاف اسمع النّدآء الّذی ارتفع بالحقّ انّه یهدیک الی سواء الصّراط و یلقی علی من علی الارض کلمة الله ربّ ما یکون و ما قد کان یا ملأ البیان تالله کنت راقدا ایقظتنی ارادة الله منزل الآیات و کنت صامتا انطقنی بما لا یعادله ما عند العباد وکنت قاعدا اقامنی بقدرة من عنده و هو المقتدر المختار ان کان ذنبی آیاتی و بیّناتی قد سبقنی نقطة البیان و من قبله رسل الله مالک المبدء و المآب یا ملأ البیان ان وصّاکم النّقطة بالاعراض ما فعلتم بهذا النّور المشرق من افق الانصاف انّه وصّاکم بالاقبال قمتم علی اعراض صاح به السّحاب و امرکم بالخضوع و انتم اقبلتم الیه بالاسنّة و السّیوف یا اصحاب الضلال قد اعرضتم عن الّذی باقباله ابتسم ثغر العرفان فی الامکان قل اسمعوا لوجه الرّحمن ما نطق به النّقطة فی البیان ان لا تنصروه لا تحزنوه انتم نبذتم امرالله ورآئکم و ارتکبتم ما ذابت به الاکباد تالله انّ البیان ما نزّل الّا لذکری و ما بشّر العباد الّا بظهوری الّذی به اشرقت الانوار تالله انّ المحبوب کان خاضعا لذکری فکیف لنفسی انصفوا و لا تکونوا من اهل الظّلم و الاعتساف قل ان کنتم فی ریبٍ اقرؤا آیات الله و ما عندکم ثمّ انصفوا یا اولی الابصار تالله انّ المظلوم ما اراد منکم الایمان دعوه بنفسه لوجه الله مالک الرّقاب انظروا ثمّ اذکروا اذ کنت قائما امام الوجوه فی یوم فیه اضطربت النّفوس و سکرت الابصار انّه قال لو یأتیکم بآیةٍ لا تعترضوا علیه و انتم کفرتم به بعد اذ اتاکم

بما لا تعادله الكتب و الالواح يا ملأ البيان اتّقو الرّحمن و لا تسفكوا دم الّذى نصركم فى اللّيالى و الايّام بجنود الوحى و الالهام لمّا بلغ الذّكر الى هذا المقام سمعت حنين قلمى الاعلى و به ارتفع نحيب البكآء من الفردوس الاعلى و السّفينة الحمرآء و ذرفت عيون الابرار تالله سمعت ضجيج نقطة البيان و اسفه على نفسى و صريخ الاخيار فى هذا الحزن الّذى به ناحت السّدرة و تزعزعت الاركان يا ابن ندّاف كم من عارفٍ منع عن المقصود و كم من امّىّ اخذه سكر كوثر البيان حيث نبذ العالم شوقا للقآء الله منزل الآيات كم من علّام منع عن البحر الاعظم و كم من ندّافٍ سرع و شرب و قال لک الحمد يا مطلع العناية و الالطاف يا محمّد على طوبى لمن فاز بذكر مولى العالم فى السّجن الاعظم و شهد بما شهد الرّحمن فى اعلى المقام طوبى لاسم فاز بحركة قلمى الاعلى و لغريب قصد وطنه الابهى و لبعيدٍ تقرّب الى الله مظهر البيّنات وطوبى لعارفٍ فاز بالمعروف و لطالبٍ بلغ و قال لک الحمد يا من فى قبضتک زمام الاديان طوبى لمن شرب كوثر البقاء من يد الفضل و العطآء و لذى شمّ وجد عرف القميص اذ تضوّع فى الاقطار طوبى لفقيرٍ قصد بحر الغنآء و لعليل توّجه الى مطلع الشّفآء و لضعيفٍ اقبل الى افق الاقتدار طوبى لدم سفک فى سبيلى و لارض تشرّفت بقدومى و لنسيم مرّ من شطر عنايتى على من فى البلاد طوبى لبحر سرت عليه سفينة امرى و لجبل نصب عليه خبآء مجدى و لوجهٍ تنوّر بنور الايّام طوبى لبيت ارتفع فيه ذكرى و لهوآء تضوّعت فيه نفحات الوحى فى الغدّو و الاصال قد فاز العالم بنيّر الاسم الاعظم و القوم فى غفلة و ضلال قد انتشر جراد البغضآء هذا ما اخبركم به القلم الاعلى اذ كان النّور مشرقا من افق العراق يا اهل الارض اسمعوا ندآئى من حول عرشى ليقرّبكم الى الله مالک الرّقاب قد انكرنى من خلق لخدمتى فاعتبروا يا اولى الانظار قد اراد سفک دمى من حفظته تحت جناح الفضل فى سنين متواليات تالله قد اتى الرّحمن بقدرة و سلطان قل يا ملأ الارض هل منكم احد يجول مع فارس المعانى فى مضمار الحكمة و البيان لا و نفسى الحقّ يشهد بذلک من عنده علم كلّ شىء فى الكتاب يا قلم الاعلى ولّ وجهک شطر الدّال و الهآء ثمّ اذكر على‌رضا الّذى حضر اسمه لدى المظلوم اذ كان بين ايدى الاشرار رأينا ذكرک ذكرناک لتفرح و تشكر ربّک العزيز الفضّال قد انزلنا الآيات و اظهرنا البيّنات طوبى لمن سمع و رأى ويل لكلّ منكر كفّار لمّا اتى الوعد و ظهر الموعود قام عليه العباد بظلم ما رأت شبهه عين الابداع قل موتوا بغيظكم قد اتى من ارتعدت به فرآئص العالم و زلّت به الاقدام الّا الّذين ما نقضوا عهدهم و اتّبعوا ما انزله الله فى الكتاب قل يا اهل الارض ليس لاحدٍ ان يمتحن الله ربّه او يجرّبه بل له ان يمتحن عباده انّه هو المقتدر المختار ضعوا ما عندكم و ما عند القوم اتّقوا الله و لاتتّبعوا اهوآئكم اتّبعوا من اتى بآياتٍ احاطت الامصار قد انزلنا لاهل منشاد ما يرشد المنصفين و يهديهم الى الله فالق الاصباح من فاز اليوم برضآئى انّه من اهل الله فى الزّبر و الالواح انّا ما اردنا منكم شيئا نذكركم لوجه الله من آمن لنفسه من اعرض انّه هو الغنىّ المتعال يا اهل الارض اسمعوا تالله هذا ندآء سمعه الحبيب فى المعراج و الكليم فى طور الابتهاج و الرّوح حين صعوده الى

الله منزل الاوامر و الاحكام كذلک نطق لسان العظمة اذ كان القوم فی مرية و شقاق يا ابن ابی طالب يذكر المظلوم من علی الارض بما يذكّرهم و يقرّبهم الی مشرق الالهام قد اتی المظلوم لنجاة العالم و لكنّ الامم قاموا عليه بظلم تغيّرت به الآفاق كم من ليل طار فيه النّوم عن عينی و كم من يوم كنت تحت السّلاسل و الاغلال قد ناح لضرّی من فی ملكوت الامر و الخلق شهد بذلک كلّ منصفٍ و كلّ عالم ما منعه العلم عن العزيز العلّام يا قلم نبّئ العالم بهذا الظّهور الاعظم قل يا قوم اتّقوا الله و لا تكونوا من الّذين انكروا حجّة الله و برهانه اذ اتی بملكوت الآيات هذا هو الّذی بشّركم به محمّد رسول الله خافوا الله يا معشر الاحزاب هذا هو الّذی ذكرتموه فی القرون و الاعصار به استمّد كلّ عامل و استقرب كلّ بعيدٍ و استرفع كلّ وضيع و نطق كلّ كليل و قام كلّ قاعدٍ منع عن القيام قد اهتزّ العالم شوقا للقآئه و القوم اكثرهم فی غفلة و شقاق اقرؤا ما عندكم و ما نزّل من سمآء مشيّة ربّكم مالک يوم القيام ليظهر لكم ما ستر عنكم انّ ربّكم الرّحمن هو الكريم الفضّال و نذكر من سمّی بالحسين الّذی حضر اسمه لدی المظلوم و نوصيه بما وصيّنا به اكثر العباد قد جئت من مطلع الفضل لاصلاح العالم طوبی لمن شهد بما شهد به الله ويل لكلّ منكر مكّار طوبی لمن شرب رحيق البيان من يد عناية ربّه الرّحمن ويل لكلّ معرض قام علی الاعراض ايم الله لا اقدر ان اذكر ما ورد علی نفسی بما اكتسبت ايدی الفجّار يا قلمی نح علی نفسی و ما ورد علیّ من طغاة خلقی و قل الهی الهی كنت راقدا ايقظتنی و اقمتنی و انطقتنی ثمّ تركتنی تحت مخالب البغضآء ترى و تسمع ما ورد علیّ و ما قالوا فی حقّی و عزّتک يا الهی و يا ايّها المذكور فی قلبی لو يجتمع علی ضرّ البهاء من فی الارض لا ينقطع عن لسانه ذكرک و ثنآئک و لا يتوقّف اقلّ من آن فی اظهار ما امرته باظهاره بين عبادک و عظمتک و سلطانک يا من بقربک اهتزّت البلاد و فی هجرک ذابت الاكباد لا ابدّل ذّلی الّذی ورد فی سبيلک بعزّ العالم و لا هذا الضّعف بقوّة الامم و لا هذا الفقر بثروة من فی ارضک كلّ ما ورد علیّ فی حبّک هو مقصود قلبی و محبوب فؤادی يشهد بذلک سكّان مدآئن عدلک و المنصفون من عبادک و خلقک ای ربّ تعلم بانّی ما اردت الّا حرّية عبادک و نجاتهم من سلاسل التّقليد و الاوهام ايّدهم يا الهی علی ما تحبّ و ترضی انّک انت المقتدر العليم الحكيم يا ابا الحسن كم من عبد منعته الدّنيا و كم من عبد خرق الاحجاب مقبلا الی الله ربّ العالمين كن راسخا علی الامر و ناطقا بهذا النّبأ العظيم قد حضرت ورقة عند المظلوم و كانت مزيّنة باسمآء الّذين آمنوا بالله العزيز الحميد قد انزلنا لكلّ واحد ما يقرّبه الی الفرد الخبير انّا نوصيكم مرّة اُخری بالعدل و الانصاف و بحفظ هذا الكتاب الّذی يهديكم الی صراط الله المستقيم و نذكر الّذين ما حضرت اسمآئهم فی السّجن و نبشّرهم بعناية ربّهم الفضّال الكريم اوّل الامر هو عرفان الله و اخره الاستقامة عليه كذلک قدّر من لدن قوىّ قدير قل يا ملأ البيان باعراضكم لا يمنع البحر امواجه و لا الشّمس اشراقها انظروا ثمّ انصفوا و لا تكونوا من الجاهلين سوف يبعث الله رجالا ينصرون المظلوم بالحكمة و البيان انّه هو العليم الخبير و نذكر امآئی هناک اللّآئی

آمنّ بالله اذ اتى بامرٍ بديع و فزن بايّامه و سمعن و اقبلن الى الافق الاعلى اذ كان الارض فى ريبٍ مبين انّه معكنّ فى كلّ الاحوال يسمع و يرى و هو السّميع البصير افرحن بما جرى ذكركنّ من لسان العظمة اذ كان المظلوم فى سجن عظيم نسئل الله ان يؤيّدكنّ و يوفّقكنّ و يكتب لكنّ ما ينبغى لسمآء جوده و بحر فضله انّه ارحم الرّاحمين و نذكر ابا الحسين و نوصيه بما نزّل فى كتاب الله ربّ العرش العظيم خذ الكتاب بقوّة من عنده انّه يحبّ العاملين لک و للّذين آمنوا هناک ان تقرؤا ما ناجينا به الله ربّ الكرسىّ الرّفيع هو الذّاكر و المذكور الهى الهى هجرک اهلكنى و فراقک احرقنى و بعدک اذابنى و ذكرک اشعلنى و ندآئک هزّنى و عزّتک و جمالک لو يفحص احد قلوب عاشقيک ليراها مشبّكة من سهام فراقک و اكبادهم محترقة من نار هجرک اى ربّ اجد عرف ظهورک و لم ادر ايّ مكان تنّور بنور معرفتک و تزيّن بانوار وجهک و تشرّف بقدومک اسئلک بجمالک المشرق من افقک الاعلى و اسرار علمک يا مالک الاسمآء و فاطر السّمآء بان تقدّر لعبادک الحضور امام وجهک و القيام لدى باب عظمتک اى ربّ اشهد انّک خلقت الاذان لاصغآء ندآئک فى يومک و العيون لمشاهدة انوار مشرق وحيک و مطلع آياتک و مصدر ظهورات قدرتک و الطافک اى ربّ لا تحرم الاذان عمّا خلقت له و الابصار عمّا بدعت له انت الّذى سبقت رحمتک الممكنات و احاط فضلک الكائنات اى ربّ قد اخذتنى نفحات قميص ظهورک و اجتذبتنى آيات عظمتک بحيث نسيت نفسى و ذاتى و ما خلق فى ارضک و سمآئک فاه آه لمادر بایّ عمل اقوم امام وجهک ليتضوّع منه عرف رضآئک لا و عزّتک فضلک احاطنى وجودک شجّعنى انّ عبدک هذا قد كان موقنا بفضلک و عطآئک و قبول ما ظهر منّى فى ايّامک و عزّتک و جلالک و قدرتک و جمالک احبّ ان اضع وجهى و جبينى على كلّ بقعة من بقاع ارضک لعلّ يقع على تراب تشرّف بقدوم اصفيآئک و سفرآئک اسئلک يا فاطر السّمآء بمشارق قدرتک و اقتدارک ان تكتب لى ما ينفعنى فى كلّ عالم من عوالمک ثمّ ارزقنى ما هو خير فى كتابک انّک انت المعطى الباذل المشفق العليم الحكيم و اسئلک يا مالک البقاء و مطلع العطآء بایاتک الكبرى و اسمک الاعظم الابهى بان تجعلنى طآئفا حول عرشک و قآئما لدى باب عظمتک فى كلّ عالم من عوالمک ثمّ زيّن هيكلى و قلبى و صدرى بانوار معرفتک و بطراز القبول بجودک و كرمک اى ربّ هذا يوم قد ماج فيه بحر عطآئک و انار افق العالم بنيّر فضلک اسئلک ان لا تمنعنى عمّا عندک ثمّ اكتب لى ما ينبغى لرحمتک و مواهبک و يليق لعظمتک و سلطانک انّک انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت الغفور الكريم و الصّلوة و السّلام و التّكبير و البهاء على اولیآئک و اصفيآئک الّذين ما نقضوا ميثاقک و عهدک و عملوا ما امروا به فى كتابک المبين اولئک عباد نبذوا الشّرک ورآئهم متمسّكين بنور التّوحيد فضلا من لدنک انّک انت العلىّ العظيم